Bilad Alrafidain Journal of Humanities and Social Science Vol. 4, No. 1 **ISSN: 2788-6026**
Doi: 10.54720/bajhss/2022.040103 **Pages: 22-31**

الريادة الاستراتيجية ودورها في قبول الودائع المصرفية / دراسة تحليلية لعينة من المصارف التجارية العراقية

أ. م. مازن نعمان عبد الله، احمد ثائر محمود
جامعة تكريت /كلية الإدارة والاقتصاد/قسم إدارة الاعمال
Mazin34@tu.edu.iq, ahmed9894903@gmail.com

This article is open-access under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الخلاصة

أنّ الهدف من البحث هو التعرف على طبيعة العلاقة بين الريادة الإستراتيجية وقبول الودائع المصرفية، ومعرفة مدى التأثير للريادة الإستراتيجية في قبول الودائع المصرفية، ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحثين إلى منهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات في ضوء الاستبانة وهي الأداة الرئيسة للدراسة، فضلاً عن تحليل هذه البيانات من خلال مجموعة من الاساليب الاحصائية (SPSS v.25) و(SMART-PLS3). وقد طبقت الدراسة في المصارف الأهلية العاملة في العراق، مدينة بغداد تحديداً واختيرت منها ستة مصارف هي (مصرف الشرق الاوسط، مصرف آشور، مصرف الخليج التجاري، مصرف المتحد للأستثمار، المصرف التجاري العراقي، مصرف سومر لتجاري)، إذ تمثل مجتمع الدراسة بالقيادات الإدارية العاملين في تلك المصارف على مستوى بـ(مدير فرع، مدير قسم، معاون مدير، مدير شعبة، مدير وحدة) والبالغ عددهم (155)، سحبت منهم عينة قصدية حسب معادلة (Green،1990) لتتمثل بـ(106) فرداً .

وتوصلت الدراسة إلى أنّ هنالك علاقة طردية بين الريادة الإستراتيجية وقبول الودائع المصرفية والمتمثلة في علاقة الارتباط والأثر بين متغيرات البحث، على أنّ أي تأثير إيجابي يؤدي إلى تحسين قبول الودائع بصورة إيجابية، كما توصي الدراسة بضرورة الاهتمام بالريادة الإستراتيجية؛ كونها تمثل فرصة لتحقيق الاستباقية في تقديم افضل الخدمات للزبائن والمساعدة في التغلب على الصعاب والمخاطر التي قد تقابلا المصارف المبحوثة.

الكلمة المفتاحية: الريادة الإستراتيجية، الودائع المصرفية.

" Strategic Leadership and its Role in Accepting Bank Deposits: An Analytical Study of a Sample of Iraqi Commercial Banks"

Ahmed Thaer Mahmoud, Asst. Lect. Mazen Nouman Abdullah
Tikrit University/College of Administration and Economics/Business Administration Department, Iraq.
*ahmed9894903 @gmail.com

Abstract

The present study aims to identify the nature of the relationship between strategic leadership and the acceptance of bank deposits, and to know the extent of the impact of strategic leadership in the acceptance of the bank deposits. To achieve the objective of the study, the researchers relied on the descriptive analytical approach to collect data with the of the questionnaire as the main tool of the study as well as analyzing this data through a set of statistical methods (SPSS v.25) and (SMART-PLS3). The study was applied in the private banks operating in Iraq, particularly in the city of Baghdad. Six banks were selected which are: (Middle East Bank, Ashur Bank, Gulf Commercial Bank, United

Investment Bank, Commercial Bank of Iraq, Sumer Commercial Bank). The study population was represented by the administrative leaders working in those banks at the level of (branch manager, department manager, assistant manager, division manager, unit manager) and their number was (155), from whom an intentional sample was drawn according to the equation of (Green, 1990) to be represented by (106) individuals. The study found that there is a positive relationship between strategic leadership and the acceptance of bank deposits, represented in the correlation and impact between the research variables. However, any positive impact leads to a positive improvement in deposit acceptance, and the study recommends the need to pay attention to strategic leadership, as it represents an opportunity to achieve proactivity in providing the best services to customers and help overcome the difficulties and risks that may meet the banks surveyed.

Key words: strategic Entrepreneurship Bank Deposits.

الفصل الأول (الاطار المنهجي للدراسة)

توطئة

تلعب المصارف دوراً هاماً واستراتيجي في نمو وتطور البلدان اقتصادياً، إذ تعد أداة هامة في دعم الاقتصاد الوطني ولتحقيق التطوير الاقتصادية؛ كونها الجهة الوسيطة بين الأفراد والمؤسسات التي يتوافر لديها فائض من الأموال بصفة (ودائع) ومن ثم توجيهها إلى الجهات التي تعاني عجزاً في الأموال بصفة (قروض واستثمارات)؛ لذا فأنّ الفرد يعتبر عنصر فعال ومهم في تلك العملية عن طريق إيداع أمواله لدى تلك المصارف لاستمرار عملها، كما تعتبر الودائع المصدر الأساس من مصادر التمويل المصرف وهي تساهم في تنشيط القطاع المصرفي بشكل كبير، وتتيح فرص للإقراض مجدداً؛ مما يؤدي إلى دعم المشروعات الاقتصادية مرة أخرى، وحيث نحن نعيش في عصر يتسم بالسرّعة والمنافسة الشديدة مما ادى إلى تطورات متلاحقة ومتسارعة في التكنولوجيا والنظم الاقتصادية العالمية وبالشكل الذي أجبر المنظمات إلى التنوع والتعدد في المصادر التي تستند عليها من أجل البقاء والنمو والتطور وبالتالي الصمود امام المنافسة العنيفة التي تواجهها، كل ذلك أدى إلى بروز مفاهيم جديدة ذات طبيعة معقدة ومنها الريادة الإستراتيجية ومن هذا المندفع يعد جذب الودائع المحور الأساس الذي تعتمد عليه المصارف من أجل ان تستمر بعملها؛ لأنّ الودائع تحقق أرباحاً تسعى إليها المصارف، وبارتفاع أرصدة الودائع تحقق المصارف أهدافها.

ومن العقبات التي تواجه تلك المصارف وتعرقل تحقيق أهدافها هو ضعف الوعي المصرفي لدى أغلب شرائح المجتمع العراقي وهو من المشاكل التي واجهت القطاع المصرفي العراقي بشكل عام والذي يترتب عليه تراجع في نسب الودائع المصرفية التي تعد شريان عمل المصارف عموماً، والهدف من نشر الوعي المصرفي هو تحقيق موازين؛ لحماية حقوق وأموال الجمهور المتعاملين مع المصرف؛ لتمكنهم من تنفيذ عملياتهم المصرفية براحة وأمان خصوصاً وأنّ نسبة كبيرة من أفراد المجتمع العراقي لا يمتلكون ثقافة الوعي المصرفي؛ لذلك فأنّ المؤسسات المصرفية مدعوة إلى تبني استراتيجيات مبنية على ثقافة مؤسسية وحوكمة انشطتها من الحرص الدائم في الاستمرار على التميز والإبداع والابتكار في الفكر المصرفي والمالي الاستثماري المتجدد فتكون ذات الدور الريادي الاستراتيجي في تحقيق الموائمة بين عملياتها المصرفية والمخاطر التي توجهها؛ لغرض توفير التميز في عملها والاستمرار في تحسيف نوعية الخدمات والتميز في تقديم الخدمات والمنتجات المبتكرة وتوسيع قنوات التوزيع، تضمن البحث ثلاثة مباحث وتمثل في:

المبحث الأول: بمنهجية الدراسة، والثاني: الإطار النظري للبحث، بينما تناول المبحث الثالث الجانب العملي للبحث وأخيراً الاستنتاجات والتوصيات.

أولاً: مشكلة الدراسة

إنّ التطورات الهائلة في المصارف العالمية والعربية فرضت ضرورة معرفة اسباب نجاح هذه المصارف من خلال هذه الدراسة وتوجيه أنظار أدارات المصارف في بلدنا، ولغرض مزامنة هذا التسارع الهائل لأجل إعطاء أحسن الخدمات للزبون والتي بدورها الميزة التنافسية وصولاً إلى هذا الهدف واستناداً إلى ما سبق تتجسد مشكلة الدراسة تندرج اشكالية الدراسة والتي من الممكن

صياغتها على النحو الآتي (هل يوجد وعي كافي لدى الادارة المصارف بأهمية توظيف الريادة الإستراتيجية على قبول الودائع المصرفية) ومنها تنبثق التساؤلات الفرعية الاتية :

1- هل هناك تصور واضح لمفهوم الريادة الاستراتيجية لدى العاملين في المصارف المبحوثة؟

2- هل هناك علاقة ارتباط بين الريادة الاستراتيجية والودائع المصرفية في المصارف المبحوثة؟

3- هل تعزز الريادة الاستراتيجية من كفاءة قبول الودائع المصرفية في المصارف المبحوثة؟

ثانياً: أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة من حيث انها محاولة لتسليط الضوء على التغير المتنوع في المفاهيم الإدارية الجديدة ومنها الريادة الاستراتيجية والذي يلقى عناية واسعة في أنحاء كثيرة من العالم ولاسيما في الدول المتقدمة والدول التي تسعى إلى التقدم، وكذلك أهمية المصارف المبحوثة؛ كونها أكثر المصارف التي تتعامل معها الزبائن في العراق، فضلاً عن وجود جوانب أخرى لأهمية الدراسة تتضح بالآتي:

1- تعميق الوعي لدى أفراد المصارف حول مفهوم الريادة الإستراتيجية.
2- أهمية الريادة الإستراتيجية كموضوع رئيس لإدارة الموارد المختلفة بالمصارف والتي تعد من الأمور الجوهرية؛ لغرض تحقق ميزة تنافسية التي تهدف إليها المصارف.

ثالثاً: أهداف الدراسة

يسعى هذا البحث إلى التعرف على مدى وجود الوعي لدى القيادات الادارية للمصارف المبحوثة بأهمية توظيف الريادة الاستراتيجية في قبول الودائع المصرفية من خلال:

1- تحديد طبيعة العلاقة بين الريادة الاستراتيجية والودائع المصرفية.

2- تحديد مدى التباين بين المصارف المبحوثة فيما يخص اعتماد الريادة الاستراتيجية في انجاز قبول الودائع المصرفية.

3- تقديم التوصيات لصانعي القرارات ومن يهمهم الامر في المصارف المبحوثة في ضوء ما تتوصل إليه الدراسة.

رابعاً: مخطط الدراسة الفرضي

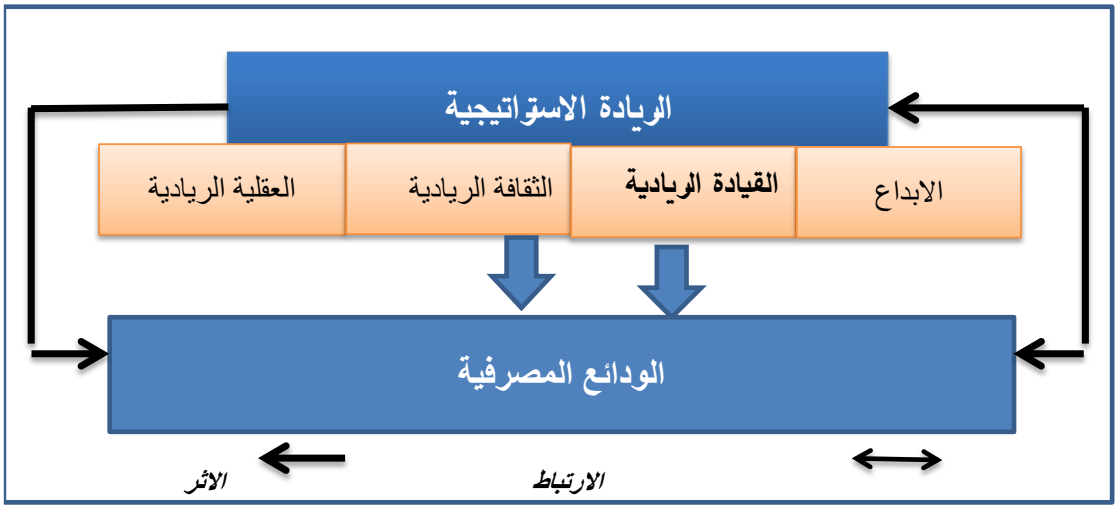

الشكل (1) المخطط الفرضي للدراسة

خامساً: فرضيات الدراسة

الفرضية الأولـــــى: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة موجبة معنوية بين الريادة الاستراتيجية وقبول الودائع المصرفية في المصارف المبحوثة.

الفرضية الثانية: توجد علاقة تأثير معنوية موجبة للريادة الإستراتيجية في تحقيق قبول الودائع المصرفية في المصارف المبحوثة.

سادساً: منهج الدراسة

اعتمد الباحثين في دراستهما على منهج التحليلي الوصفي؛ لغرض الكشف عن العلاقة الارتباط والأثر بين الريادة الاستراتيجية والعمليات المصرفية للعلاقة بينهما، كما يعد هذا المنهج من أكثر الأساليب استعمالاً لا سيما في الدراسات الإدارية والاجتماعية؛ لأنّه يلبي التوظيف في موضوع هذا البحث.

سابعاً: مجتمع الدراسة

يتمثل المجتمع في هذا البحث الموظفين العاملين في المصارف الأهلية في القطاع المصرفي العراقي، حيث شملت الدراسة الفئات المحددة من الموظفين العاملين في تلك المصارف الأهلية في محافظة بغداد المتمثلة في القيادات الادارية العاملة فيها، وقد تمثل العدد الكلي لمجتمع الدراسة بـ(155) فرداً موزعين على المصارف الـ(6) المبحوثة، وهي (مصرف الخليج التجاري، ومصرف الشرق الأوسط، ومصرف المتحد للاستثمار، والمصرف التجاري العراقي، ومصرف السومر التجاري ومصرف اشور) وتعزى اسباب اختيار الميدان إلى..

1. تم اختيار المجتمع الدراسة على المصارف الخاصة كونها من المؤسسات التي تنسجم مع الطبيعة للدراسة والأهداف مع الواقع للمصارف المبحوثة.
2. تمتلك هذه البنوك المبحوثة بيئة تساعد على التطبيق الريادة الإستراتيجية.
3. وضوح أهمية دورها الذي قد تمارسه هذه المصارف المبحوثة للمجتمع الذي تفعل فيه من خلال التقديم لخدمات تساعد في التلبية الاحتياجات لزبائن المصارف.

وتمثلت عينة الدراسة بمجموع العاملين من مديري الأقسام ومعاونيهم ومسؤولي الشعب والوحدات سحبت منهم عينة بواسطة معادلة (Green،1990) لتشمل(106) فرداً في بعض المصارف الأهلية في بغداد والذين تم تفريق الاستبانة عليهم؛ لما يمثلونه كأصحاب المصلحة والقرار والإدارة التي تحقق مستقبل أفضل لمصارفهم، وبعد توزيع الاستبانة تم استرجاع (96) استبانة كانت (92) استبانة من الموزعة صالحة للتحليل، وتنص المعادلة على:[1]

$$n \geq 50 + 8\,(P) \qquad (1)$$

اذ إن:

P = عدد المتغيرات المستقلة.

n = حجم العينة.

وتم تحليلها باستعمال برنامج (SPSSv.25) وبرنامج (smartpls3)، من ثم تم قياس الصدق الظاهري للاستبانة من خلال تقديمها على مجموعة من الخبراء والمحكمين المختصين في مجال العلوم الادارية وتـــم الجمـــع والفرز والتبويب ل (92) استبانة صالحة للاستعمال توزعت على مدراء ومعاوني المدراء وباقي العاملين في المصارف المبحوثة، وبحسب الخبرة لكل عنوان والتحصيل العلمي وكذلك التعدد في انتقاء المفردات للعينة بالاحتواء لما يخدم تقديم صورة ادق عـن مجتمع البحـث.

الجدول (1) الاوساط المرجحة لهذه الاوزان

الخيار	لا أتفق تماما	لا أتفق		محايد	أتفق	أتفق تماما
الوزن	1	2		3	4	5
المتوسط للمرجح	(1إلى 1.79)	(1.8إلى 2.59)		(2.6 إلى3.39)	(3.4إلى4.19)	(4.2 إلى5)
التوصييف	السلبي	يميل إلى السلبية		يميل إلى الايجابية	موافقة ايجابية	اعلى الدرجات الموافقة

المصدر\ عز عبد الفتاح(1982)"المقدمة في الاحصاء الوصفي والأستدلالي بإستخدام SPSS"، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ص540–541.[2]

ثامناً: الأساليب الاحصائية المستعملة

قـــام الباحثان بجمع والتفريغ وترتيب التقارير المستحصلة من استمارة الاستبيان وترقيمها من خلال برنامج الحزمة الاحصـــائية للعلوم الاجتماعية ((Staitistical Packiage for Social Scienaces (SPSSv.25) وكذلك اســتعمال برنامج التحليل (3) Smartpls من ثم تحليلها خلال مجموعة من الاساليب الاحصائية وإجـــراء اختبـــار الثبـــات (Relibility test) لاسئلة الاستبانة باستعمال ما يلي:

1-معامل الفا كرونباخ (Croinbach's Alpha): يتم استعمال هذا الإجراء؛ لأجل قياس الاتساق داخل عبارات البحث؛ لغرض التحقق من مدى الصدق للأداة وللمقياس.

2-اختبار التحليل للعلاقة بين المتغيرات (معامل ارتباط سبيرمان).

3-الإنحـــدار الخطي المتعـدد والبسيط (Simple and Muiltiple Regression).

4-اختبار التـي (t-stuident test)؛ لغرض التأكد مـــن مدى المعنوية لمعامـــــلات التأثير.

الفصل الثاني (الإطار النظري)

اولاً: مفهوم الريادة الإستراتيجية

ظهرت الريادة الإستراتيجية من خلال مجموعة من الاستراتيجيات في الأدب الإداري وأدب ريادة الأعمال وهي تدمج جوانب من كلا المجالين؛ للجمع بين إجراءات تنظيم المشاريع وفق منظور الريادة الإستراتيجية لأجل البحث عن الفرص والمنافسة لوضع وتنفيذ إستراتيجيات ريادة الاعمال التي تخلق ثروة ، حيث تمثل الريادة الإستراتيجية قدرة الشركة على تكوين توازن بين تكامل لريادة الأعمال (توجيه ريادة الأعمال) والإدارة الإستراتيجية (التوجه الإستراتيجي)[2]، على أنّ الريادة الاستراتيجية التي قد تلعب دوراً مهماً في منطقة مضطربة للغاية من خلال دمج الوظائف الإستراتيجية مع إجراءات التنظيم المشاريع من خلال التركيز على الفرص التي هي أساس جيد لوصف العلاقة بين ريادة الأعمال والاستراتيجية، حيث أنّ الريادة الإستراتيجية التي تمثل فعل الانخراط في وقت واحد في البحث عن الفرص والمزايا التنافسية؛ لابتكار وتنفيذ استراتيجيات ريادة الأعمال التي تخلق الثروة وتعزز من موقف المنظمة الاستراتيجي [3] ويمكن توضيح مفهوم الريادة الإستراتيجية أنّها تمثل عملية دمج منظورات ريادة الأعمال (أي السلوك للبحث عن الفرص) والاستراتيجية (أي بحث عن المزايا) في التطوير والاستفادة الإجراءات المصممة لخلق الثروة [4]، حيث أنّ الأعمال والظواهر الاستراتيجية يعمل كل منهما مع الآخر في التنفيذ التطبيقات العازمة؛ لخلق الثروة نواحي الخاصة الناجمة عن ريادة الأعمال الإستراتيجية [5]، ويمكن تعريفها على أنّها : التعرف على فرص في بيئة العمل وتغيير الفرص إلى تنافسية والحفظ عليها ديناميكياً، أي: لغرض الحفاظ على الأداء الفائق على الأفق البعيد لفهم عملية المؤسسة والتي يتم من خلالها تحقق الاهداف مع تقدم الوقت [6]، وتعد الريادة الإستراتيجية تمثل القيمة التي تحقق التقاطع بين الريادة والاستراتيجية وهذا ما يستلزم الموازنة بين الأنشطة الاستكشاف والاستغلال ولغرض تحقق الاتزان بين الموارد والقدرات، والتسابق والاستجابة للتغيير البيئوي [7].

وفي ضوء ما تقدم من مفهوم الريادة الاستراتيجية وفق آراء الباحثين والكتاب فإن الباحثان يتبنان التعريف الإجرائي للريادة الاستراتيجية الذي يلامس توجهات واهداف الدراسة الحالية كالآتي:

عملية الدمج بين الافكار الريادية والمعرفة بالإدارة الاستراتيجية من خلال استغلال مجهودات المنظمة التي توجهه بالتزامن على كل من استثمار ميزة التنافسية في الفترة الحالية واكتشاف الابداعات التي من الممكن استثمارها مستقبلاً؛ لأجل تنفيد الاستراتيجيات الريادة الابداع والابتكار وتحمل المخاطر واستغلال الفرص التي تعمل على توليد الثروة والديمومة التنافسية.

ثانياً: اهمية الريادة الإستراتيجية

أن للريادة الإستراتيجية لها اعتبار كبير في عالم الأعمال اليوم؛ بسبب القيمة التي من الممكن من شأنها أن تحققها، ويعكس ذلك في الاداء المتعامد على عمل مشتركة مثالية وفقاً لتقييد الاهداف والعمل والمراقبة في النقاط الضيقة وهي مهمة ايضاً في استدامة المنظمات والمساعدة لهم للبقاء على قيد الحياة وزيادة القيمة لها على المستوى التنسيقي والاجتماعي، فضلاً عن ذلك أهمية في الحفظ على الكادر البشري المؤهل في المؤسسة [8] تم الاستشهاد بالمفهوم العام لريادة الأعمال الاستراتيجية في سياقات عديدة مثل:

توجه المنظمة إلى تكوين الثروة من خلال القدرة على تحقيق واستغلال الفرص واعتبارها القاعدة الحاسمة؛ لتكوين الثروة ومع ذلك، فإنّ توجيه ريادة الأعمال هو تعتبر بمثابة سلوك تنظيمي استراتيجي محدد [9] أنّ الريادة الاستراتيجية تسمح للمنظمات الرائدة بـ:

1-معالجة التحديات المزدوجة لاستغلال المزايا التنافسية الحالية (نطاق الإدارة الإستراتيجية) في نفس الوقت أثناء استكشاف الفرص (مجال ريادة الاعمال) التي يمكن أن تكون مزايا التنافسية المستقبلية.

2-تتضمن سلوكيات البحث عن الفرص لريادة الأعمال وسلوكيات البحث عن المزايا للإدارة الإستراتيجية وهو مفيد لجميع المنظمات.

ثالثاً: ابعاد الريادة الإستراتيجية

من اجل تفعيل الريادة الإستراتيجية في الواقع العملي يجب على القيادات وادراك المتطلبات التي تحتاجها؛ لأجل تطبيق الريادة الاستراتيجية وتحقيق اهدافها وعلى هذا الاساس فأنّ اغلب الباحثين اتفقوا على أنّ المتطلبات للريادة الإستراتيجية تتمثل في (الابداع ، القيادة الريادية، الثقافة الريادية، العقلية الريادية حسب دراسة (صرصور ,2019) [10] ، ويمكن توضيحها وفق التالي:

1-**الابداع** [11]**:** واوضح أن الابداع مصطلح يشير إلى كل الافكار المبتكرة والتي يُراد تسويقها في السوق، والافكار التي تم تسويقها بالفعل بنجاح ويعتبر الموجه قيمة مقاسة توفر معلومات عن ظاهرة معينة أو الوضع الراهن، ويمكن تقديم المعلومات في شكل مجمّع، على أنّ الإبداع هو دالة الريادة وهو وسيلة يستعملها الريادي أما من أجل توليد موارد جديدة مولدة للثروة، أو لغرض منح الموارد الموجودة حالياً قوة تعزز إمكانياتها على توليد الثروات؛ ولذلك تعد الريادية والإبداع الناجم عنها مهمة للمنظمات الكبيرة والصغيرة.

2-**القياده الريادية** [12]: وهي السلوك الفني المتعلق بالقدرات التقنية للقادة وما يمتلك في ذلك من معرفة وقدرة على التأثير، حيث يمثل السلوك القيادة من خلال مراقبة الترددات، أو حتى الاستعداد من القادة؛ لاتخاذ القرارات الصحيحة والإجراءات جنباً إلى جنب مع النوايا والصفات النفسية في شخصيته ومهاراته الاجتماعية وما إلى ذلك في قدرته على خلق مناخ جذاب.

3-**الثقافة الريادية** [13]: إنّ ثقافة ريادة الأعمال تمثل مجتمع يصور معرض السمات والقيم والمعتقدات والسلوك المرتبط برواد الأعمال من لدن الأفراد في مثل هذا المجتمع مما سيؤثر على عقلية هؤلاء الأفراد تجاه ريادة الأعمال.

4-**العقلية الريادية** [14]**:** وهي طريقة التفكير القابل للتكيف واتخاذ القرار في الأمور المعقدة وغير المؤكدة والبيئات الديناميكية.

رابعاً: مفهوم الودائع المصرفية

تعد العملية لقبول الودائع المصرفية واستثماراتها من خلال عمليات الإعارة والاقراض للآخرين من اهم الاعمال المصرفية واختلفت معظم التشريعات والباحثين في حصر مفهوم الوديعة المصرفية ولذلك سوف نعمد إلى الأخذ بتعريفات مختلفة لتوضيح مفهومها، إذ عرف البنك المركزي وفق القانون العراقي المرقم بـ (94) لسنة (2004) الوديعة النقدية على أنّها: (مبلغ محدد من النقود يدفع لأجل شخص ما إذا كان محدد أو غير محدد في أي قيد من قيود قابض المبلغ وفقاً لشروط يتم الاتفاق بدافعها سداد الائتمان أو نقلها لحساب أخر بعد زيادة الأرباح أو القسط المستحقة لها أو بدون أي اضافة سواء كان ذلك هادف على مطلب او بحلول وعد او تحت حالات أجمع عليها الوادع او من يمثل عنه مع الفرد(المتسلم) [15] ، كما وعرفها قانون التجارة العراقي المرقم (30) لسنة (1984) على أنّها: (عقد يتم من خلاله امتلاك المصرف للنقود التي يتم إيداعها لديه

والـــــــتصرف بها وبما يتفاهم مع النشاط لـــــه الــمهني مــع مراعاته برد بالمثل لها للوادع) [16]، وتعرف الوديعة المصرفية على أنّها "عقد يدفع بمقتضاه المودع مبلغاً عن طريق أحد وسائل الدفع ويلتزم بمقتضاه المصرف برد هذا المبلغ للمودع عند الطلب أو حين حلول أجله، كما يلتزم بدفع فوائد أو أرباح وحسب شروط العقد المبرم بينهم" [18]، ويمكن تعريف الوديعة هي عبارة عن أنها اتفاق يسدد من خلاله المودع المبلغ من مال بواسطة من وسائط الدفع، التي قد يلتزم بمقتضاه المصرف بإرجاع هذا المبلغ للزبون وذلك عند الطلب أو حينما يأتي أجله، كما و قد يلتزم المودع بدفع الفوائد على القيمة للوديعة [19].

خامساً: أنواع الودائع المصرفية

تقسم الودائع إلى ثلاثة أقسام يمكن توضيحها وفق التالي: [20]، [21]

1-ودائع تحت الطلبdemand deposits :

إنّ ودائع تحت الطلب عبارة عن عقد بين المصرف وزبائنه يضع بموجبة الزبون مبلغ من النقود لدى المصرف، على أن يكون الحق له في ســحبه في وقت ما يشــاء دون اخطار ســابق منه إلى المصــرف وتتميز بحركتها الدائمة في الزيادة والنقصــان ولا تدفع المصارف في العادة فائدة عليها وتفتح بالودائع تحت الطلب حسابات جارية.

2-ودائع الادخارية (ودائع التوفير)savings deposits :

وهو حساب شخصي يمكن لأي شخص فتحه بإيداع مبلغ معين، ويدفع عنه فوائد للمودعين، ولا يوجد تاريخ استحقاق محدد لهذا الحساب، ويستلم المودع دفتر تسجيل به المبالغ المودعة والمسحوبة أول بأول.

3-الودائع لأجلTerm Deposits :

تكون هذه الودائع عبارة عن تعاقد بين المصرف وزبائنه يضع الأخير بموجبه المبلغ من المال لدى المصرف ولا يجوز سحبه أو سحب جزء منه قبل انقضاء الأجل المحدد؛ لإيداعها ويقوم المصرف بمنح فوائد على أرصدة هذه الودائع حيث كلما زادت مدة الوديعة زاد حجم الفائدة.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

اولاً: اختبار الثبات

تشتمل هذه المفردة التأكد من صحة الثبات لأداة القياس للبحث (استمارة الاستبيان)، والتي من خلاله يتم التأكيد منه عبر الاعتماد على المعامل لالفا كرونباخ (Croinbach's Alpha) والذي وجب أن تتكون القيمة له اكبر من (0.70)؛ ليتسم المقياس لهذا البحث بالثبات مرتفع كخطوة إجرائية؛ لغرض الشروع بالتحليل للاستبانة كون الثبات لأداة القياس تعد من احدى اهم الخطوات وواحد من اجراءات الصدق، ويمكن توضيحها في الجدول الآتي حيث يتبين أن القيمة لمعامل الالفا كرونباخ (Croinbach's Alpha) تتراوح القيم بين **(0.905-0.71)** وهذا يدل على أنّ جميع المتغيرات للبحث الفرعية والرئيسية تتميز بالثبات العالي، وهذا ما تيقن فعــلاً في البحث هذا بالنسبة لجميع المصارف المبحوثة في عينة البحث، وإضافة إلى ذلك فقد بلغ المقدار ل(Croinbach's Alpha) على المستوى للبحث ككل هو (0.891) وهذا يعكس الثبــات العالــي لأداة القيــاس في هذا البحــث .

الجدول (3) نتائج اختبار الثبات للمقياس

ت	المتغيير	Croinbach's Alphaالمتغيير	Croinbach's Alpha للبحث ككل
1	الريادة الإستراتيجية	0.905	0.891
2	الودائع المصرفية	o.71	

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على برنامج (Spss. V. 25)

ثانياً: الاختبار لفرضيات الارتباط (معامل الارتباط سبيرمان)

تهدف هذه المفردة لاختبار الفرضية الرئيسة بين متغيرات البحث؛ لغرض التأكد من صحتها و إحكامها، ويتم ذلك حسب ما جاء في الفرضية في المنهجية للبحث وهوكما يأتي:

1-العرض والتفسير لنتائج الفرضية الرئيسة الأولـــى

افادت هذه الفرضية (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة موجبة معنوية بين الريادة الاستراتيجية والودائع المصرفية) بشكل عام ونلحظ وجود علاقة ارتباط كلية مقدارها (*0.496***) بمستوى المعنوية والتي المقدار لها (*0.000*)، وبما أنّ المستوى للمعنوية الذي تحقق يعد أقل من المستوى للمعنوية المقترح (*0.05*) لذا تقبل هذه الفـرضية الاساسية على مستوى الدراسة، مـــا يعني أنّ الريادة الاستراتيجية تتناسب طردياً مع العمليات المصرفية وأنّ أي تطوير إيجابي يؤدي إلى تحسين العمليات؛ لقبول الودائع المصروفة بصورة إيجابية وفي ما يلي جدول اختبار الفرضية.

الجدول (4) قيم معاملات ارتباط الفرضية الأولى

المتغيرات المستقلة		الريادة الإستراتيجية
الودائع المصرفية	spearman Corrielation	0.496*
	Sig. (2-taeiled)	0.00
	N	92

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على برنامج *(Spss. V. 25) (n=92)*

ثالثاً: اختبار فرضيات التأثير (تحليل الانحدار):

تساهم هذه المفردة باختبار الفرضيات للتأثير بين المتغيرات للبحث؛ لأجل التأكد من المدى في دقتها بحسب ما ورود في هذه الفرضيـة في المنهجية للبحث وهو كما يأتي:

1-تفسير وعرض النتائج للفرضية الثانية:

هذه الفرضية للدراسة أفادت أنّه يوجد تأثير معنوي موجب للريادة الاستراتيجية في قبول الودائع المصرفية) ويمكن توضيح من جدول نتائج اختبار الفرضية الرئيسة الثانية.

الجدول (5) قيم معاملات التأثير بين الريادة الاستراتيجية والودائع المصرفية

النموذج	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.	R-squarre	F	Sig.
	B	Std Error	Beta					
الثابت	1.72	0.337		5.12	0.00	**0.338**	43.85	0.00
الريادة الإستراتيجية	*0.545*	*0.08*	***0.581***	*6.62*	*0.00*			

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على *(Spss. V. 25) (n=92)*

من خلال الاطلاع على ما تم عرضه في الجدول (5)، نلاحظ وجود العلاقة التأثير والتي مقدارها (0.581) و(T=6.62) بمستوى المعنوية التي المقدار لها (0.00)، وبما أن المستوى للمعنوية الذي قد تحقق يكون أقل من المستوى للمعنوية المعروض الذي (0.05) والقيمة (T>1.96)؛ ولـذا يتم القبول لهذه الفرضية وعلى المستوى للبحث ككل، بينما كانت القيمة (F=43.85) بمستوى المعنوية التي مقدارها (0.00) وهذا يعني الصحة للنموذج للبحث (المعنوية لنموذج البحث) وهذا يدل على أنّ الريادة الإستراتيجية تؤثر في قبول الودائع المصرفية، وأنّ المعادلة للانحدار تكتب بالشكل الآتي:

$$Y=1.72+(0.581)\ X \qquad (1)$$

الاستنتاجات

من خلال نتائج البحث نستنتج ما يلي:

1-إنّ إجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة بصورة عامة كانت تتفق بدرجة جيدة مع المقياس الذي تم وضعه حيث وجد أنّ ثبات أداة القياس (الاستبانة) مستوى جيد جداً مما يشير إلى تبني الباحث الجودة والدقة في وضع المقياس وكون الثبات أحد أدوات الصدق في البناء.

2-إنّ متغيري البحث (الريادة الإستراتيجية والودائع المصرفية) تتوزع توزيعاً طبيعياً وباعتدالية واضحة حول إجابات أفراد العينة على جميع الفقرات وخلوها من التحييز.

3-الريادة الإستراتيجية تتناسب طردياً مع العمليات القبول للودائع المصرفية وأنّ أي تطوير إيجابي يؤدي إلى تحسين عملية القبول الودائع المصرفة بصورة إيجابية.

4-الريادة الاستراتيجية تؤثر في قبول الودائع المصرفية وهذا يفيد تصور الإستراتيجيات في تطوير عمليات قبول الودائع المصرفية مستقبلاً.

التوصيات

1-ضرورة التكثيف على تطبيق الابعاد للريادة الاستراتيجية للمصارف المبحوثة بشكل يحقق لها التميز الدائم في تقديم الخدمات الافضل للعمليات القبول للودائع المصرفية بالجودة التي تساعد في توفير جميع رغبات الزبائن.

2-ضرورة قيام المصارف المبحوثة بتوظيف وتوفير أحدث المتطلبات والتي تتناسب مع طبيعة للعمليات لقبول الودائع المصرفية.

3-على الإدارة العليا في المصارف المبحوثة إن تؤمن بالحداثة وتبني وتشجيع الأفكار الجديدة وأن تتخذ من هذا الشيء منهجاً ومضموناً في ممارساتها؛ لدورها الريادي في إدارة المصرف بعد أن تؤمن بضرورة بقائها ومنافستها في قطاع يشهد مزيداً من المنافسة يوماً بعد آخر وأن تجعل هدا الفكر ثقافة تسود المصرف.

4-ضرورة توسع المصارف المبحوثة في عملياتها وسعيها لدخول مجالات وأسواق محلية وعالمية جديدة؛ بهدف تقديم منتجات جديدة في مجال الصناعة المصرفية.

المقترحات

يقترح الباحث تطبيق عنوان البحث الحالي في المصارف الحكومية والمقارنة مع المصارف الاهلية.

دراسة تأثير القيادة الريادية ودورها في قبول الودائع المصرفية.

المصادر

[1]. الشمري، صادق الراشد، .(2009) , ادارة المصارف : الواقع و التطبيقات العلمية ، الطبعة الاولى، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان ، الإردن .
[2]. عز , عبد الفتاح (1982) , المقدمة في الإحصاء الوصفي والإستدلالي بإستخدام برنامج SPSS ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
[3]. الشمري ,غفران طاهر مسلم .(2019) .إستراتيجية العمليات المصرفية وأثرها في التحقيق للميزة التنافسيه , دراسة تحليلية في المصارف العراقية الخاصة , رسالة ما جستير , كلية الادارة والاقتصاد , جامعة الكوفة .
[4]. صرصور, جابر علي سلمي. (2019) , "الريادة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية وعلاقته بجودة الاداء المؤسسي في جامعة , رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية التربية جامعة الاقصى ,غزة .
[5]. العبادي ,عمار ياسر عبد الكاظم .(2017), دور أعادة الهندسة للعمليات المصرفية في تحقيق الاداء الاستراتيجي , دراسة تحليلية لعينة من المصارف العراقية ,رسالة ماجستير ,كلية الادارة والاقتصاد ,جامعة الكوفة .

[6]. فتحي, سلطان عبد الرحمن و المختار, جمال عبدالله مخلف (2014),دور المتطلبات للريادة الإستراتيجية في تعزيز مزايا التنافسيه للمدارس الاهلية-دراسة إستطلاعية لآراء العينة المختارة من اعضاء الهيئة التدريسية في الدارس الاهلية في محافظة نينوى, مجلة الادارة والاقتصاد, جامعة الموصل ,المجلد (37)العدد(99), ص:102-119.

[7]. مزيكا , فرج احمد والسماوي ,سلاف بن عمر و شلاوح , فرج محمد .(2021), أثر استقرار الودائع المصرفية على الاداء المالي للمصارف التجارية الليبية خلال الفترة من (2001-2018)" مصرف التجارة والتنمية أنموذجاً.688-660 ,(2)34 ,

[8]. (16)المكصوصي, ايمان عدنان سعد. (2000) التوافق بين سلوك الودائع وتوظيفات اموال المصارف التجارية , رسالة الماجستير, كلية الادارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية , بغداد.

[9]. Al-Fatlawi , H. B. , & Amanah , A. A. (2021). **Effect of adopting Proactive Work Behaviors on achieving Strategic Entrepreneurship**. PalArch's Journal of Archaeology of Egypt/Egyptology, 18(10), 1828-1865.

[10]. Brownson, C. D. (2013). Fostering entrepreneurial culture: a conceptualization. European Journal of Business and Management, 5(31), 146-155.

[11]. Dogan, N. (2015). **The intersection of entrepreneurship and strategic management: strategic entrepreneurship**. Procedia-Social and behavioral sciences, 195, 1288-1294.

[12]. Dziallas, M., & Blind, K. (2019). **Innovation indicators throughout the innovation process: An extensive literature analysis**. Technovation, 80, 3-29.

[13]. Hitt, M. A., Ireland, R. D., Camp, S. M., & Sexton, D. L. (2001). **Guest editor's introduction to the special issue strategic entrepreneurship**. Strategic management journal, 22(6/7), 479-492.

[14]. Hitt, M. A., Ireland, R. D., Sirmon, D. G., & Trahms , C. A. (2011). Strategic entrepreneurship: creating value for individuals, organizations, and society. Academy of management perspectives, 25(2), 57-75.

[15]. Lyver, M. J., & Lu, T. J. (2018). **Sustaining innovation performance in SMEs: Exploring the roles of strategic entrepreneurship and IT capabilities**. Sustainability, 10(2), 442

[16]. Mgeni , T. O. (2015). **Impact of entrepreneurial leadership style on business performance of SMEs in Tanzania**, Birla Institute of Management Greater Noida, India.

[17]. Pereira, R., & M Naguib, O. (2016). **Strategic entrepreneurship and dynamic flexibility: Towards an integrative framework**. International Journal of Organizational Leadership, 5, 307-312.

[18]. Ukenna, B. I., Makinde , G. O., Akinlabi, B. H ., & Asikhia , O. U. (2019) . Strategic entrepreneurship and organizational performance of selected agricultural SMEs in Lagos, Ogun and Oyo States Nigeria. International Journal of Development Strategies in Humanities, Management and Social Sciences, 9(3), 89-128.

[19]. Natarajan, V. S, (2006**), Viewing new product development through the real options lens** : An empirical investigation of market reaction and the role of contextual factors . The University of Texas at Arlington.

[20]. Mohotsav, M. (2012) . **Strategic entrepren eurship and performance of small and medium enterprises in South Africa**; (Doctoral dissertation). in partial fulfilment of the requi rements for the degree of Master of Management in Entrepreneurship, University of the Witwatersrand, south Africa .